باب تدبير المنزل

قد خصصنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

آداب وعادات

آداب الحديث

كثرة الكلام وقلتهُ من عيوب الحديث فالاول تجلبة لسآمة السامع ومللهِ والثاني دليل على تلة مادة المتكلم . وعليهِ فالاعتدال خير قاعدة يجرى عليها

واول ما يجب على المحدّث ان يكون حسن الاصغاء والانتباه لما يقولهُ محدثهُ وان يترك لهُ مجالاً للكلام فلا يستأثر بالحديث وحدهُ . وغالب الذين يخالفون هذه القاعدة يتوهمون انهُ ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب بمعنى انهُ اذا كان لا بدّ من اكثار الكلام او اقلالهِ فخير للمتكلم ان يكون مقلاً لا مكثرًا

ويشترط في المتكلم ان يتكلم بوضوح وصوت مسموع فان ذلك يحمل السامع على الاصغاء ويبعدهُ عن الملل

اذا دار الجدال على مسألة ورأيت مخاطبك محتدماً فلا تجادلهُ

اجتنب الحدة والغضب والتفوّه بالكلام الباطل فان ذلك لا يغتفر للاديب

اذا كنت تقصُّ ملحة او نكتة على اصحابك فلا تضحك قبلما تنتهي منها

لا تصلح خطأ احد امام آخرين

اذا كنت تروي حكاية امام اصحابك ودخل عليكم غريب فأعد ما قلتهُ من الاول مختصرًا لكي يكون على بينة مما يجري الحديث عليهِ

اجتنب التفيهق والكلام العالي

لا تتكلم عن الخصوصيات في مجتمعاتك بل ليقتصر حديثك على العموميات

لا تقاطع آخر الكلام

تجنب الكلام عن الدين والسياسة عند اجتماعك باصحابك

كن بشوشاً واذا كان هناك ما يقلق بالك حتى يمنعك من الانبساط فلا تجلس بين اصحابك

لا تعرّض احداً للهزء والسخرية بدعوى المزاح ولاسيما اذا كان مشوه الخلقة او قبيح اللباس فان فعل ذلك مخلٌّ بآداب الاجتماع

خير لمن يتعرف بآخر ان لا يتمادى معهُ في الحديث لاول مرة

اذا ضفت احداً او قبلت منهُ هدية وجب عليك ان تعاملهُ بالمثل عند سنوح الفرصة

ليكن خطابك ليناً سواء كنت تكلم نظيرك او من هو ادنى منك

اذا اضطرك الامر الى المرور بين شخصين يتحادثان فاعتذر عن ذلك

شرُّ العادات عادة الافتخار والتباهي فان كانت لك منقبة فاسكت عنها اذ خير لك ان يراها الآخرون فيك عفواً من ان تحاول اظهارها انت

لا ترفض هدية تهدى اليك الاَّ اذا كان لك سبب كافٍ يمنعك من قبولها واذا قبلتها فاشكر مهديها

اذا كتبت الى احد تستعلم منهُ عن امر فأرسل اليهِ طابعاً للبريد ضمن كتابك

عليك بالصدق فانهُ اساس مكارم الاخلاق

لا تعد بوعد لا تنوي وفاءهُ

اذا كلفت صديقاً لك نقل رسالة فلا تختمها

لا تتذرع بصداقتك لاحد الى الاطلاع على خصوصياته

اذا دعاك احد لزيارته فأجب الدعوة في اول فرصة . واذا زارك فردَّ لهُ الزيارة ولا تؤجل زيارتهُ الى اكثر من اسبوعين

اذا كلفك صديق امراً فافعلهُ لهُ . والنسيان عذر فارغ

كن مدققاً في مواعيدك

لا تكن مغالياً في حبِّ نفسك

نساء المال والاعمال في اميركا

تمتاز الولايات المتحدة الاميركية على غيرها من البلاد في ان بين ارباب المال والاعمال فيها من تجار وسماسرة وارباب بنوك كثيرات من النساء اللواتي اندفعن اندفاع السيل الى

الاعمال المالية في نيويورك وجمعن الاموال الطائلة وصرن من ربات الملايين بما ابدينهُ من اصالة الرأي وعظم الهمة وشدة الاقدام

ومن اشهرهن ايلا رولس ريدر او مسز ريدر التي ذكرنا خبرها في الجزء الماضي فانها ارتقت في مدة قصيرة من مستخدمة تعمل على آلة الكتابة الى مصاف كبار الماليين في نيويورك هذا عدا مالها من النفوذ في المجامع السياسية

ومنهن مس صوفيا بك فانها كانت مستخدمة صغيرة في شركة كبيرة من شركات القطن فافلست الشركة فتولت مس بك ادارتها ولم يمض عليها زمان طويل حتى ردّت الى مدايني الشركة مئة الف جنيه

واشهر منهما كلتيهما مس ملي اوبريان نشأت كاتبة في منجم شهير في كولورادو باميركا فاغتصب العمال فيهِ وتوقفوا عن العمل مدة فهبطت اسهمهُ فاشترت منها ما اشترت موقنة انها لا بدَّ ان ترتفع بعد الاغتصاب وهكذا جرى فجاءها الغنى منقاداً اليها وهي الآن رئيسة ثلاث شركات من اعظم شركات المناجم الاميركية

على ان اعظم نساء المال والاعمال في اميركا بلا خلاف مسز جرين ومسز ووكر وهما على طرفي نقيض في طباعهما وطرق معيشتهما . فالاولى جمعت ثروة طائلة تقدَّر بما يزيد على اثني عشر مليون جنيه ومما قالتهُ "اني جمعت ثروتي بحسن الادارة لا بالمضاربة اذ لا يضارب الاَّ المجانين" ومن غريب اطوارها انها تعيش في منزل حقير مؤلف من اربع غرف تدفع اجرتها نحو اربعة جنيهات في الشهر وهي تكره اقتناء المركبات والخيل ولبس الحلي والملابس الفاخرة وليس لها سوى خادم واحد يخدمها وكثيراً ما تحضر طعامها الى المكتب الذي تشتغل فيهِ . وجيرانها جماعة من صغار الكتاب والعمّال والمستخدمين . وهي تكره الشهرة وتشتري حوائجها من السوق بنفسها

اما مسز ووكر فتسكن منزلاً اجرتهُ ثلاثة آلاف جنيه في السنة وهو مفروش بافخر الرياش وعندها طاهٍ فرنسوي اجرتهُ ٥٠٠ جنيه سنوياً وعدد كبير من سياقة الاوتوموبيلات والمركبات والخدم والجواري . وهي مغرمة باقتناء الخيل المطهمة ولبس الملابس الثمينة والحلي والجواهر . وعندها مجموعة من افخر البسط والطنافس ولها حرّاس مسلّحون يحرسونها نهاراً وليلاً خيفة اغتيالها